

شرح صحيح مسلم (268) " إقامة الحدود علي أهل الذمة في بلاد المسلمين " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب الحدود من صحيحه تحت باب رجم اليهود اهل الذمة في الزنا يعني ان اليهود اهل الذمة ياخزون نفس حكم المسلمين في اقامة الحدود عليهم اذا تحاكموا الى المسلمين - [00:00:24](#)

حدثني الحكم ابن موسى ابو صالح حدثنا شعيب بن اسحاق اخبرنا عبيد الله عبيد الله عن نافع وهو عبيد الله ابن عمر العمدي مصغر الاسم عبيد الله مكبر الرواية اما اخوه عبدالله مكبر الاسم فهو مصغر الرواية اي ضعيف في الحديث - [00:00:41](#)

ان عبدالله بن عمر اخبره ان عن نافع ان عبدالله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بيهودي ويهودية قد زنيا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود - [00:01:05](#)

فقال ما تجدون في التوراة على من زناه هذا السؤال ليس منه للعمل بما في التوراة في الزنا انما للزامهم بما يعتقدون والا في نفس الحكم عندنا هو نفس الحكم عندهم بس للزامهم بما يعتقدون - [00:01:24](#)

ونحوه في التنزيل قول يوسف عليه السلام لاخوته لما استخرج الصواع من رحل اخيه قال يوسف فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه اي ان الذي وجد اصوات في رحله - [00:01:46](#)

يؤخذ كعبد عند من سرق منه فهو جزاؤه اي في شريعتنا كذلك نجزي الظالمين. فالزمهم يوسف بما في شريعتهم والله الذي دبر له هذا قال ما تجدون في التوراة على من زنى؟ قال موسى قالوا نسود وجوههما - [00:02:10](#)

ونحملهما آآ هكذا وفي نسخ بالتخفيف اعملهم على دابة ونخالف بين وجوههما يعني الوجوه تتلى بالسواد ويركبان ظهرا لظهر زهرا لزهرا على دابة وتطوف بهما الدابة في البلدة وجوههم سوداء - [00:02:34](#)

ويطاف بهما. قال فاتوا بالتوراة ان كنتم صادقين فجاؤا بها فقرأوها حتى اذا مروا باية الرجم وضع الفتى الذي يقرأ يده على اية الرجم وقرأ ما بين يديها وما وراءها فقال له عبدالله بن سلام - [00:02:57](#)

هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليرفع يده فرفعها فاذا تحتها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم قال عبدالله بن عمر فكنت فيمن رجمهما - [00:03:16](#)

فلا قد رأيت يده يقيها من الحجارة بنفسه يقيها من الحجارة بنفسه قال وحدثنا زهير بن حرب حدثنا اسماعيل يعني ابن علي عن ايوب اه وحدثني ابو الطاهر اخبرنا عبد الله بن وهب - [00:03:33](#)

اخبرني رجال من اهل العلم منهم ما لك بن انس ان الناس ان اخبرهم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم في الزنا يهوديين رجلا وامرأة زنيا - [00:03:52](#)

فاتت اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما وساق الحديث بنحوه انتبه بس الحديس بنحو لا بأس لكن عبد الله بن وهب قيل ان في رواية عن مالك بعض الكلام لكن هو هنا قال - [00:04:09](#)

ورني رجال منهم انس ابن مالك هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:31](#)